

الاغتراب الاجتماعي وتأثيره على المواطنة لدى البدو بجلايب وشلاتين

حسن جلال شعبان

قسم الدراسات الاجتماعية , مركز بحوث الصحراء

* البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: hassangalal16@yahoo.com

الملخص العربي

يهدف البحث إلى التعرف على السمات الشخصية لدى البدو المبحوثين بجلايب وشلاتين وتحديد درجة الاغتراب الاجتماعي لديهم وتحديد درجة المواطنة لديهم وتحديد معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وبين درجة الاغتراب الاجتماعي ، وكذا تحديد معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وبين درجة المواطنة ، تحديد معنوية العلاقة بين الاغتراب الاجتماعي والمواطنة لدى البدو المبحوثين بجلايب وشلاتين. وقد أجريت الدراسة بمحافظة البحر الأحمر (بجلايب وشلاتين)، وبلغ حجم العينة ١٠٠ فرد من المبحوثين وهي عينة عشوائية، وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية للباحث مع المبحوثين بواسطة استمارة استبيان تم تصميمها لهذا الغرض خلال شهر مارس، وأبريل ٢٠٢١، وقد استخدم الباحث في تبويب البيانات وتحليلها جداول الحصر العددي والنسب المئوية ومعامل التطابق (كأ)، ومعامل الارتباط البسيط. وكانت أهم النتائج ما يلي: بالنسبة لوصف عينة البحث تبين أن أعلى نسبة من المبحوثين من الذكور وتبلغ نسبتهم ٨٨,٠٪، وأن ما يقرب من ثلثي المبحوثين تتراوح نسبة أعمارهم ما بين ٢٥ لأقل من ٣٥ وتبلغ نسبتهم ٦٥,٠٪، أن ما يزيد على ثلث الأفراد المبحوثين حملة المؤهلات المتوسطة وتبلغ نسبتهم ٣٨,٠٪. درجة شعور المبحوثين بالاغتراب الاجتماعي: تبين من النتائج أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين يقعون في فئة الاغتراب الاجتماعي المنخفض وبلغت نسبتهم ٦٥,٠٪، وأن خمس المبحوثين يقعون في فئة الاغتراب الاجتماعي المتوسط وبلغت نسبتهم ٢٠,٠٪، وأن ١٥,٠% من المبحوثين يقعون في فئة الاغتراب الاجتماعي المرتفع.

الكلمات الاسترشادية: الاغتراب الاجتماعي، المواطنة، البدو.

المقدمة:

وهم كثيراً ما يغالون في تصورهم للأثر الإيجابي لما يفعلون وواقعه الاجتماعي والنفسى في نظر الآخرين ، وأقصى ما تصله حالة الاغتراب في سياقات التغير الاجتماعي والاقتصادي هو انفصال الإنسان عن ذاته، وهي ما أساها العلماء بالاغتراب عن الذات ، ومن نتائجه أيضاً العزلة وتآكل المواطنة وهي التي تكون بارزة غالباً في المجتمعات الحديثة الغربية والتي تكون قائمة على الفردية دون الاهتمام بروح الجماعة ، وكذلك ضمور التواصل بين سكان المناطق الصحراوية (المجتمعات الحدودية) وبروز الحواجز النفسية والاجتماعية التي تسبق المسافات التفاعلية بينهم، وتمثل المجتمعات الحدودية إحدى المشاكل العميقة التي تحتاج الى تضافر وتعاون بين العلوم الاجتماعية وخاصة الأثروبولوجية والإيكولوجية، وذلك لفهم هذه المجتمعات والتعرف على الجماعات السلالية أو الهامشية التي تقطنها ، وفهم الثقافة التي تعبر عن قوى التفاعل بين الإنسان والبيئة الفيزيائية التي تحيط به ، وذلك بهدف تكيف الفرد مع بيئته واندماجه في المجتمع القومي. (مصطفى ، ٢٠٠٩)

والمجتمع البدوي كأي مجتمع يقوم على أساس من العلاقات المتوارثة بين أفرادها حيث يؤثر ويتأثر بعضهم البعض، وينعكس ذلك على سلوك الجماعة، ولاشك أن تفاعل هذه العلاقات وتكاملها يعطي المجتمع تماسكاً وقوة. (حسن، ٢٠٠٣)

ويمثل النسق الثقافي بعناصره المختلفة ركيزة أساسية لاستمرار وتماسك تلك المجتمعات، والذي يتطلب منها مراعاته عند الشروع في وضع أفكار وبرامج تنموية تستهدف تطويرها، ففهم هذا النسق وهذه الخصائص الثقافية يساعد كثيراً في تمرير وإنجاح عمليات التنمية والتطوير في هذه المجتمعات، وهنا يجب الإشارة إلى ضرورة الأخذ بالخطط والبرامج التنموية المتكاملة التي تقوم على إدراك حقيقي للعناصر

تعد التغيرات والتحويلات الإبداعية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية السريعة التي يشهدها العالم في عصرنا الحديث، كما أن هناك الكثير من الجوانب الإيجابية التي تقابله الكثير من الجوانب السلبية التي تشكل خطراً حتمياً يهدد أمن وسلامة المجتمع ، ولعل من أخطر الجوانب السلبية لهذه التحويلات والتغيرات ظاهرة إنسانية واجتماعية قديمة وجديدة في آن واحد، وهي ظاهرة الاغتراب .

ويمكن القول بأن الاغتراب الاجتماعي أشد وأهم أنواع الاغتراب لأنه النمط الذي يتضمن كل أنواع الاغتراب بأشكاله الواسعة والمتنوعة.

أما الاغتراب الاجتماعي في حالته الخاصة فيمكن القول بأنه يمثل في اضطراب آلية العلاقات الاجتماعية للفرد من خلال ممارساته الاجتماعية اليومية وبذلك يتجلى هذا الاغتراب من خلال العزلة والغربة وعدم التوافق مع الأفراد الآخرين المحيطين بالفرد في وسطه الاجتماعي ، فتتخفف درجة تفاعله واندماجه مع أفراد جاعته الأساسية مما يؤدي إلى وجود الفتور والبرود في علاقاته الاجتماعية مع الآخرين ، بحيث يتصدر إليه هذا الشعور بشكل واضح من خلال شعوره بعدم الانتماء لهذه الجماعة نتيجة عدم وجود التوافق والرضا فيما بينهم بسبب التوتر الاجتماعي الحاصل بينهم الذي يمكن أن ينتج عن تضارب المصالح الشخصية والمشاكل الأسرية أو الزوجية أو المهنية أو المادية (الاقتصادية). (بن عمارة ، ٢٠١٦)

ومن نتائج الاغتراب التراجع والهامشية فهناك الكثير من الناس يعجزون عن التكيف مع حركة المجتمع بسبب استمرارهم في التمسك بالقيم التقليدية مما يعرقل مواءمة سلوكهم مع التغيرات الاجتماعية الجارية

المواطنة بالاعتزاز الاجتماعي هي عملية تعزيز لدور الفرد في المشاركة الفاعلة في البناء الاجتماعي للمجتمعات الإنسانية

و يمكن القول أن الاعتزاز ظاهرة إنسانية امتد وجودها لتشمل مختلف أنماط الحياة الاجتماعية، ففي معظم الثقافات الإنسانية المعاصرة، تتزايد مشاعر الاعتزاز وتتعدد، نتيجة لطبيعة العصر الذي يعيشه الإنسان، عصر المتناقضات، عصر التنافس والتغيرات الحاطفة المتلاحقة، عصر طغت فيه المادة، مما أدى إلى إصابة الإنسان بالكثير من الاضطرابات والمشاكل الاجتماعية، والتي جاءت في مقدمتها ظاهرة الاعتزاز الاجتماعي بكل تجلياتها، ومن هنا برزت فكرة القيام بهذا البحث حول الاعتزاز الاجتماعي وعلاقته بالمواطنة ودرجة تأثيره على المواطنة لدى البدو، حيث أن المواطنة من الإشكاليات التي تطرح نفسها للبحث والتي تشغل فكر الباحثين المعاصرين.

مشكلة البحث:

حينما يضعف الشعور بالانتماء ويشوبه الخلل فإن ذلك يشير إلى تزعزع أو تفكك الشعور بالاعتقاد بالمواطنة

وتكمن مشكلة البحث في التعدد واختلاف المواطن الأصلي لكثير من هذه الأسر، وحرص الحديث منها على التواصل مع موطنهم الأصلي، إضافة للصعوبات الاجتماعية الشكلية التي تفرضها ثقافة هذه المجتمعات المغلقة على حرية الحركة والتواصل الأسرى بشكل عام، وبشكل خاص على النساء، وهو ما يجعل عملية استقرار واندماج وتكيف هؤلاء المواطنين بشكل طبيعي وبدون محفزات ومساهمات حكومية وأهلية في هذه المجتمعات يستغرق الكثير من الوقت، وينعكس ذلك على سلوكيات وتصرفات وأداءات المواطنين أثناء الممارسات اليومية وأيضاً في العمل، وهو ما يؤثر بشكل أو بآخر على عملية الإنتاج والتنمية وتطوير هذه المجتمعات الحدودية.

ونحن هنا نحاول دراسة الاعتزاز الاجتماعي والمواطنة لدى البدو بحلايب وشلاتين لإيجاد العلاقة التي تربط بينهما، فهل يؤثر الاعتزاز على المواطنة لدى أفراد المجتمع بوصفهم أفراد وجماعات؟ وهل تؤثر الانتماءات الفردية والاجتماعية من خلال مجموعة السمات الاثنوبولوجية التي تنسم بها الجماعات الاجتماعية داخل المجتمع على المواطنة؟ وهل يمكن ان تكون هناك علاقة من نوع معين بين المتغيرات المستقلة والاعتزاز الاجتماعي والمواطنة على حد سواء؟ وغيرها الكثير من التساؤلات التي دفعت بالباحث الى دراسة العلاقة بين الاعتزاز الاجتماعي والمواطنة لدى البدو بحلايب وشلاتين.

تساؤلات البحث :

هل يؤدي الشعور بالاعتزاز الاجتماعي لدى البدو إلى ضعف الإيمان بالمواطنة؟، هل هناك علاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وبين الاعتزاز الاجتماعي؟، هل هناك علاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وبين المواطنة؟

هل هناك علاقة بين الاعتزاز الاجتماعي لدى المبحوثين والمواطنة؟

الاجتماعية والثقافية للمجتمعات المستهدفة تنمويا، كما هو الحال فيما يخص العناصر الاقتصادية والمقومات الطبيعية، وهو الفهم أو الوعي الذي يساعد على المشاركة الايجابية لأبناء تلك المجتمعات في تنمية وتطوير وتقديم مجتمعاتهم، والذي يؤدي لاندماج الفرد في مصلحة الجماعة والجماعة في مصلحة المجتمع، كما انه يوفر فرص نجاح حقيقية لكثير من المشروعات التنموية ويساهم بشكل كبير في تنمية وتقدم تلك المجتمعات، وخدمة أبنائها، الأمر الذي بموجبه تدعم جسور الثقة بين الدولة المركزية وأهالي تلك المجتمعات، وتزول معه مشاعر الاعتزاز خاصة لدى الأجيال الجديدة. كما إن غياب الوعي الاجتماعي يؤدي إلى التفكك الاجتماعي، وحدوث نوع من الخلل الوظيفي في البناء الاجتماعي، حيث يتعطل إدراك الأهداف الاجتماعية، ويظهر صراع المصالح وتحدث اللامساواة، الأمر الذي يترتب عليه العديد من المشكلات الاجتماعية التي منها الاعتزاز المجتمعي. (عثمان، ١٩٩١)

وينشأ الاعتزاز نتيجة فشل الفرد في أن يكون مقبولا من الآخرين أو غير مقبول منهم، وتعارض قيم ومعايير الفرد مع قيم ومعايير المجتمع، حيث يعد الاعتزاز جزء من طبيعة الإنسان، ولا يمكن التخلص منه، ويرجع لأسباب اجتماعية وأخرى ذاتية. (بشير، ١٩٨٩)

يعد الاعتزاز ظاهرة حتمية في الوجود الإنساني وحياة الإنسان على الأرض ما هي إلا غربة عن وطنه الأسمى (وطنه السماوي)، فقد أصبحت العلاقات الاجتماعية بين الأفراد اليوم يسودها الفتور وطغيان صيغة الاعتزاز عليه، فهذه الظاهرة بمختلف مظاهرها من عزلة اجتماعية أو نفسية و فقدان للمعايير وعدم وضوح الرؤية للمستقبل وفقدان الانتماء يعتبر حالة اجتماعية تشعر الفرد بالبعد عن مجتمعه وكأنه وأمه، وهواياها ظاهرة إنسانية امتد وجودها لتشمل مختلف أنماط الحياة الاجتماعية، ففي معظم الثقافات الإنسانية المعاصرة، تتزايد مشاعر الاعتزاز وتتعدد، نتيجة لطبيعة العصر الذي يعيشه الإنسان، عصر المتناقضات، عصر التنافس والتغيرات الحاطفة المتلاحقة، عصر طغت فيه المادة، مما أدى إلى إصابة الإنسان بالكثير من الاضطرابات والمشاكل الاجتماعية، والتي جاءت في مقدمتها ظاهرة الاعتزاز الاجتماعي بكل تجلياتها. (حسن، ٢٠١٦)

علاوة على أنه ظاهرة اجتماعية تؤثر على الفرد والمجتمع، واستدعت اهتمام الباحثين في مختلف العلوم خلال القرن العشرين بما في ذلك علم الاجتماع الذي عني بدراسة الظاهرة بكل جوانبها وعلاقتها بمختلف الظواهر الاجتماعية الأخرى، حيث ظهرت العديد من الدراسات التي تناولتها بوصفها ظاهرة انتشرت بين الأفراد في مختلف المجتمعات وعبر مختلف المراحل من الزمن، ومن ذلك أشارت " نعات عبد الخالق السيد " إن زهرة الاعتزاز ظاهرة اجتماعية نفسية اهتم بها الكثير من الفلاسفة والمفكرين والأدباء، ثم بدأ الاهتمام بها كظاهرة نفسية حيث تمخضت عن حركة البحث في مجال الشعور بالاعتزاز النفسى. (السيد، ٢٠٠١)

والمواطنة بوصفها شعورا وجدانيا واحدا من أهم ثلاثة ركائز التي تقوم عليها الديمقراطية فضلا عن حقوق الإنسان والمجتمع المدني وعلاقة

أهداف البحث :

التعرف على السمات الشخصية لدى البدو المبحوثين بجلايب وشلاتين.. تحديد درجة الاغتراب الاجتماعي لدى البدو المبحوثين بجلايب وشلاتين .. تحديد درجة المواطنة لدى البدو المبحوثين بجلايب وشلاتين .. تحديد معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وبين درجة الاغتراب الاجتماعي.. تحديد معنوية العلاقة بين درجة الاغتراب الاجتماعي ودرجة المواطنة لدى البدو المبحوثين بجلايب وشلاتين.

أهمية البحث :**الأهمية العلمية :**

يسهم هذا البحث ولو بقدر قليل في تقديم معلومات وأفكار جديدة قد تكون لها فائدة في الإرشاد النفسي والاجتماعي. فإن هذه الدراسة تحتل مكانة خاصة في الدراسات السيسولوجية لما لهذا الموضوع من أهمية بالغة .

الأهمية التطبيقية:

اعتبار ظاهرة الاغتراب ظاهرة إنسانية توجد في كل انماط الحياة وتعد من أهم قضايا العصر وتتخذ ملامح ومظاهر متعددة ومختلفة.

من خلال هذا البحث يمكن تفسير الكثير من المظاهر السلبية التي انتشرت في المجتمع كالعزلة الاجتماعية ، إضافة إلى حدوث أزمة المواطنة.

محاولة تقديم مجموعة من التوصيات التي تساهم في تنبيه المجتمع إلى ضرورة الاهتمام بأولئك الذين يعانون من مظاهر الاغتراب وكيفية التعامل معهم لتفادي النتائج التي تقودهم إلى تلك المظاهر .

فروض البحث :

توجد علاقة بين الاغتراب الاجتماعي والمواطنة لدى البدو بجلايب وشلاتين

ومن الفرض النظرى العام أمكن وضع الفرض البحثية التالية :

توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وهي النوع، والسن، والمؤهل الدراسي ، والحالة الاجتماعية ، والوظيفة ، والدخل ، وعدد أفراد الاسرة ، والمسكن وبين درجة الاغتراب الاجتماعي.

توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وهي النوع ، والسن، والمؤهل الدراسي ، والحالة الاجتماعية ، والوظيفة ، والدخل ، وعدد أفراد الاسرة ، والمسكن وبين درجة الشعور بقيم المواطنة.

توجد علاقة بين درجة الاغتراب الاجتماعي ودرجة الشعور بقيم المواطنة للمبحوثين.

هذا وقد تم وضع هذه الفروض في صفتها الصفرية حتى يمكن إختبارها

المفاهيم :

الاغتراب : مشكلة إنسانية عامة وأزمة للإنسان المعاصر وان اختلفت أسبابه ومظاهره وتأتجه من مجتمع لآخر ومن جيل إلى جيل فهو يشير إلى شعور الفرد بعدم الانتماء للآخرين وللمجتمع الذي يعيش فيه أو رفض الآخرين والمجتمع له ولعل ذلك يبرر انتشار استخدام مفهوم الاغتراب في الموضوعات التي تعالج مشكلات الإنسان المعاصر . (شاخت ، ١٩٨٠)

ويلاحظ هيرجل قضية الاغتراب بمعنيها المتمثلين في الخضوع والانفصال إذ أنه ليس من شأن الآنية أن ترتد إلى ذاتها، اللهم من خلال هذا التمزق المطلق وكأن من الضروري للغربة نفسها أن تعود فتعترب عن ذاتها حتى يتسنى للك في خاتمة المطاف أن يسترجع ذاته على أساس من التوحد والتوازن في صميم الكل. (Faia,1967)

ويمكن القول أن الاغتراب هو مجموعة من المشاعر التي تنتاب الفرد وتمثل في " شعور الفرد بالعزلة وعدم الانتماء وفقدان ورفض القيم والمعايير الاجتماعية ، والمعاناة من بعض الضغوط الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها المجتمع "

المواطنة: تشير دائرة المعارف البريطانية (Encyclopedia Britannica,The New) إلى (أن المواطنة بأنها علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة).وتؤكد دائرة المعارف البريطانية مفهومها للمواطنة،(بأن المواطنة على وجه العموم تسبغ على المواطن حقوقاً سياسية ،مثل حق الانتخاب وتولي المناصب العامة)

وتذكر موسوعة الكتاب الدولي (Encyclopedia Britannica World Boor international) أن المواطنة هي عضوية كاملة في دولة أو في بعض وحدات الحكم،وهذه الموسوعة لا تميز بين المواطن والجنسية مثلها مثل دائرة المعارف البريطانية المشار إليها سابقا. وتؤكد أن المواطنين لديهم بعض الحقوق، مثل حق التصويت وحق تولي المناصب العامة، وكذلك عليهم بعض الواجبات، مثل واجب دفع الضرائب والدفاع عن بلدهم .

وتعرف موسوعة كولير الأمريكية كلمة Citizenship وتقصدها بمصطلح المواطن ومصطلح الجنسية دون تمييز بأنها أكثر أشكال العضوية في جماعة سياسية اكتمالا.

ويبدو من هذه الموسوعات الثلاث،أنه في الدول الديمقراطية يتمتع كل من يحمل جنسية الدولة من البالغين الراشدين بحقوق المواطنة فيها . وهذا الوضع ليس نفسه في الدول غير الديمقراطية إذ تكون الجنسية مجرد (تابعة) ، لا تتوافر لمن يحملها بالضرورة حقوق المواطن السياسية،هذا إن توافرت هذه الحقوق أصلا لأحد غير الحكام وربما للحاكم الفرد المطلق وحده ، والمواطنة والمواطن مأخوذة في العربية من الوطن :المنزل تقيم به وهو "موطن الإنسان ومحله.(ابن منظور) أما المواطنة(Citizenship) فهي صفة المواطن والتي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية ويعرف الفرد حقوقه ويؤدي واجباته عن طريق

الكافية لتحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية التي يسعى من أجلها. فالعامل هو شخص مغترب عن وسائل الإنتاج، طالما أنه لا يحصل على القناعة والسعادة من عمله، ولا يحصل على ثمره مجده وأنعابه. إذن العامل هو كائن مغترب عن الطبيعة الحقيقية للإنسان على حد تعبير ماركس. وهذا يعني أن تقسيم العمل والتوزيع غير المتكافئ للسلطة والأرباح، - وهي مزايا الإنتاج الصناعي الرأسمالي - تمنع العامل عن مزاوله طاقاته البشرية الخلاقة، وبالتالي جعلته يستنزف طاقاته الكامنة ولا يستغلها لصالحه.

فالظروف الاجتماعية حسب آراء ماركس هي التي تبعث شعور الاغتراب عند الفرد، وهذه الظروف تتجلى في أنظمة وعمليات الإنتاج الصناعي الرأسمالي، غير أن كورن هوسر (Korn hauser) يرى أن اضمحلال الجماعات شبه المستقلة في المجتمع كالجماعات الأهلية، المجتمعات المحلية، والجماعات العنصرية سبب تلاشي شعور الاغتراب عند منتسبيها. بينما هناك علماء آخرون يقولون أن العامل الأساسي لظهور حالة الاغتراب هو تضخم المجتمعات وتحويل العلاقات الاجتماعية فيها إلى علاقات رسمية. (حسن، ٢٠١٦)

الدراسات السابقة :

أبو العيّن (٢٠٠٨) أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين: متغير الجنس على مقياس المشكلات الاجتماعية المعاصرة وذلك على مشكلة نظام التعليم وكانت لصالح الإناث عند المستوى 05. ومشكلة وقت الفراغ وكانت لصالح الذكور عند مستوى 05.

(الضبيع وآل سعود، ٢٠٠٧) أسفرت المعالجات الإحصائية البارامترية (الدرجات التائية والتحليل العاملي) إلى تصدر الإحساس باللامعنى قمة مصادر الاغتراب لدى الطالبات ثم الإحساس بالغبوة الاجتماعية، والحزن، النغية، نقص المعايير، التباعد الثقافي. وقد تم تفسير هذه العوامل في ضوء متغيرات العصر ومتطلبات العولمة وضغوطها وخاصة على الدول النامية والعالم العربي والإسلامي.

الساعي (٢٠٠٦) كشفت الدراسة عن مظاهر متعددة للاغتراب لدى الشباب أهما الشعور بالعجز واللامعيارية والشعور بالعزلة الاجتماعية. وان هناك شعور عالي بالاغتراب يختلف باختلاف الجنس لصالح الإناث.

عبد الله (٢٠٠١) كانت من أهم نتائج الدراسة الاختلاف بين الجنسين في: عدم الرضا عن الحياة الأسرية، عدم الرضا عن الحياة المدرسية- الجامعية، لوحظ أن هناك اتفاقا بين الذكور والإناث في عدم الرضا عما يقدم في وسائل الإعلام، والواقع الاجتماعي المعاش، شيوع ظاهرة الاغتراب السياسي لدى أهالي مخيم العروب بدرجة عالية.

(Shoho and Martin, 1999) توصلا من خلال الدراسة أن مدرسين في المدرسة البديلة اقل عرضه للعزلة من أقرانهم المدرسين في المدارس التقليدية، لا يوجد فرق واضح بين المدرسين في مستويات العجز (عدم القدرة)، اللامعنى الاغتراب الكلي.

التربية الوطنية، وتتميز المواطنة بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه وخدمته في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين عن طريق العمل المؤسساتي والفردى الرسمي والتطوعي في تحقيق الأهداف التي يصبو لها الجميع وتوحد من أجلها الجهود وترسم الخطط وتوضع الموازنات. (الجابري ١٩٩٨)

وتعرف إجرائيا المواطنة : هي إحساس الفرد الواعي بذاته من خلال تمييزها وتفردتها وشعوره بوجوده الفعلي كعضو له مجموعة من الأدوار والوظائف وأنه مقبول معترف به من طرف أفراد مجتمعه وكذلك شعوره بانتمائه إلى مجتمع له خصوصياته الثقافية والاجتماعية، التاريخية، كما يشمل هذا التعريف قدرة الفرد على اتخاذ القرار والقدرة على موازنة ذاته مع قيم ومثل المجتمع .

أهم المقولات النظرية المفسرة للاغتراب:

الاغتراب عند كيشون:

يعد كيشون واحد من عدد الكتاب يضطرون إلى الاغتراب من خلال المفاهيم الثقافية وهو يدرك أن اصطلاح الاغتراب يمكن أن يستخدم فيما يتعلق بظواهر أخرى ولكنه يختار قصر اصطلاح الاغتراب على الرفض الصريح والحر والذي يختاره الفرد لما يظن إليه على أنه القيم أو الأعراف السائدة في المجتمع. (شاخت، ١٩٨٠)

الاغتراب عند ميرون وبارسونز:

يفسر كل من ميرون وبارسونز الاغتراب بطريقة مماثلة ويتحدث ميرون عن دراسته القصيرة بعنوان "الهيكل الاجتماعي وفقدان الاتجاه" عن الاغتراب عن الأهداف والمعايير السائدة. وأولئك الذين لا يشاركون في الإطار المشترك لقيم المجتمع يقال فيهم "في المجتمع ولكنهم ليسوا منه". وفي مفهوم علم الاجتماع فإنهم يشكلون المغتربين الحقيقيين. ولكن الاغتراب بالمقولة الجوهرية في مناقشة ميرون حين يتحدث عنه فإنه يقوم بذلك فيما يتعلق بانفصال عن القيم الأساسية للمجتمع. (شاخت، ١٩٨٠)

الاغتراب عند هيجل:

الثقافة عند هيجل تحمل معنى واسعا عنده ليشمل كل ما ينتجه الإنسان ابتداء من التقنيّة حتى الشعور بما في ذلك سياسية والدين والفلسفة والفن أي تشمل مجموعة النشاط الذي يمارسه الفرد أثناء محاولته التساوي بذاته إلى مستوى الكلي عن طريق سلب ذاته والاغتراب عنها بغية تحقيق أو اكتساب الوجود الحقيقي. (الملقى ٢٠٠١،

نظرية الاغتراب عند كارل ماركس :

استعمل كارل ماركس هذا الاصطلاح في نظريته الاقتصادية والاجتماعية بعد ما حور معناه الأصلي أي المعنى الذي وضعه هيجل في فلسفته المثالية، التي تؤكد أهمية الدولة والمملك بالنسبة للواقع الاجتماعي، يقول ماركس: أن ظروف العمل التي أوجدتها المجتمع الرأسمالي تؤدي إلى اغتراب العامل، أي لا تعطيه الفرص والإمكانات

مجالات الدراسة :**المجال المكاني :**

أجريت هذه الدراسة على عينة من السكان في مدينة حلايب وشلاتين: تعتبر مدينة حلايب البوابة الجنوبية لجمهورية مصر العربية ، وتبعد مسافة ٢٢ كم عن الحدود الدولية مع دولة السودان الشقيقة و تبعد عن مدينة الغردقة بمسافة ٧٠١ كم و عن مدينة الشلاتين بمسافة ١٦٥ كم جنوباً وتبلغ مساحتها الكلية ١٨٠٠٠ كم^٢ و مساحتها بدون الظهير الصحراوي ٤٢ كم^٢ و معظم سكانها من قبائل العباددة و البشارية وتنتشر بها مناطق مراعى طبيعية للأغنام و الجمال و تتميز شواطئها بالثروة السمكية المتنوعة .

القرى التابعة لمدينة حلايب: تتبعها قري أبو رماد و تبعد عن مدينة حلايب بمسافة ٤٠ كم شمالاً , قرية راس حدرية و تبعد بمسافة ٢٢ كم جنوب مدينة حلايب , قرية ادلايب.. يبلغ عدد سكان حلايب التقديري في ١ يناير ٢٠٢١ م حوالي ٨١٥٦ نسمة .

وتقع مدينة الشلاتين على مسافة ٥٢٠ كم جنوب مدينة الغردقة ، وتبلغ مساحتها الكلية ١٧٠٠٠ كم^٢ و مساحتها بدون الظهير الصحراوي ٣٠٠ كم^٢ ، و تعد الشلاتين مركزاً لتجارة الابل و الاغنام و ينظرها مستقبل كبير من الناحية السياحية و تعد شواطئ مدينة الشلاتين غنية بالاسماك المتنوعة و الشعاب المرجانية .

القرى التابعة لمدينة الشلاتين: يتبعها قريتي مرسى حميره و أبرق .

يبلغ عدد سكان الشلاتين التقديري في ١ يناير ٢٠٢١ م حوالي ١٣٢٢٥ نسمة .

المجال البشري :

يبلغ إجمالي عدد السكان بمنطقة حلايب وشلاتين حوالي ٢١٣٨١ نسمة ، يبلغ عدد سكان حلايب حوالي ٨١٥٦ نسمة ، ويبلغ عدد سكان الشلاتين حوالي ١٣٢٢٥ نسمة ، ويبلغ إجمالي عدد الاسر بمنطقة حلايب ٢٠٣٩ أسرة وتقسم كالآتي : (٩٧٩ اسرة ريفية ، ٨١٥ أسرة حضرية) ، ويبلغ إجمالي عدد الاسر بمنطقة شلاتين ٣٢٠٦ أسرة وتقسم كالآتي : (٢٠٢ اسرة ريفية ، ٣٠٥٤ أسرة حضرية) ، أقتصر البحث الحالي على ١٠٠مبحث حيث تم اختيار عينة عشوائية من الأسر البدوية القاطنة بحلايب وشلاتين ، وهم الذين أمكن مقابلتهم وجمع البيانات منهم.

المجال الزمني :

وقد استخدم في جمع بيانات هذا البحث استمارة استبيان، تم إعدادها لتحقيق أهداف البحث عن طريق المقابلة الشخصية، وذلك بعد اختبار صلاحيتها بصفة مبدئية، ثم أدخلت التعديلات اللازمة لتصبح الاستمارة صالحة لجمع بيانات البحث وأستغرق جمع البيانات قرابة شهرين خلال الفترة من مارس - ابريل ٢٠٢١ م

(Seidan, 1995) أشارت النتائج إلى أن الطلاب داخل المجموعات الثلاثية المنخفضة، المتوسطة، والمرتفعة، كان بينهم اختلاف بمتوسط درجاتهم على مقياس الاعتراض، ولم يتبين وجود فروق بالانتماء إلى المدرسة تعزى إلى النوع الاجتماعي، حيث ابدى الذكور ايجابية نحو المدرسة مثل الإناث. وكذلك وجود علاقة بين ضغوط الحياة اليومية وزيادة الاعتراض.

(Trusty, 1993) توصلت الدراسة إلى أن كل من متغيرات النوع الاجتماعي والمدرسة تنبأ في الاعتراض عن المدرسة، وان الاعتراض عملية تطويرية، وان الاعتراض عن المدرسة ربما لا يتطور بشكل مبكر لدى الطلبة.

(Polk, 1984) أوضح فيها أن "مشكلة اغترب الشباب" مشكلة ثقافية تربوية أكثر من كونها اجتماعية أو نفسية، وبعبارة أخرى فإن ما يسمى بالفجوة الثقافية Cultural gap أو الصراع الثقافي Cultural conflict ما هو إلا صراع بين القيم والعادات، فالجيل الجديد من الشباب يرفض القيم والمعتقدات وشبكة العلاقات التي قد تفرضها الأسرة أو المدرسة كمؤسسات تربوية، فهو من جهة يرفض القيم التي تفرضها الأسرة، ومن جهة أخرى يرفض أن تحدد الإدارة المدرسية أنشطته وممارساته داخل المدرسة فينشأ من هنا الاعتراض الاجتماعي داخل المؤسسة التربوية وخارجها.

باستعراض الدراسات السابقة نجدها في مجملها حاولت تحديد مدى انتشار ظاهرة الاعتراض لدى العينات محل الدراسة وتحديد مظاهر الاعتراض وعلاقته ببعض المتغيرات مثل: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي، كما يلاحظ أن هذه الدراسات شملت عددا من الدول العربية ، إضافة إلى بعض الدول الغربية، مما يبرر إجراء هذه الدراسة الحالية على المجتمع المصري .وما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة بأنها: تبحث في الاعتراض ، ولمعرفة العلاقة بين بعض المتغيرات (النوع ، المؤهل ، ٠٠٠٠٠) وبين الاعتراض والمواطنة . كما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الاعتراض. في الحديث عن الاعتراض من حيث الاختلاف ببعض المتغيرات التي تناولتها الدراسة بالبحث، للكشف عن العلاقة بينها وبين الاعتراض. وأيضا الاختلاف بالأهداف التي تسعى هذه الدراسة لتحقيقها مقارنة بالدراسات التي سبقتها كما ارتبطت الدراسة الحالية بالمواطنة لما لها من علاقة وثيقة بالاعتراض.

الإجراءات المنهجية للدراسة

الدراسة وصفية ، وتهدف إلى التعرف على الواقع الفعلي ونقل صورة حقيقية عن الظاهرة المستهدفة حيث أن الدراسة الوصفية تهتم بجمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج يمكن تعميمها.

وفي هذا البحث استخدام المنهج الوصفي الذي يعتبر من أهم أدواته استمارة الاستبيان والمقابلات المقتنة، عن طريق العينة لجمع البيانات اللازمة بصورة كافية ودقيقة وتفسيرها وتحليلها واستخلاص النتائج لقياس درجة الاعتراض الاجتماعي وتأثيره على درجة المواطنة لدى البدو المبحوثين بحلايب وشلاتين

أدوات البحث :

الدخل الشهري : (سؤال رقم ٤) تم قياسه بسؤال المبحوث عن الدخل الشهري للأسرة بالجنيه ، وقد بلغ الحد الأدنى للدرجة الفعلية للدخل الشهري ١٠٠٠ جنيه ، وحده الأعلى ٥٠٠٠ جنيه فأكثر وتم توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى دخلهم الشهري إلى ثلاث فئات هي: (من ١٠٠٠- لاقل من ٣٠٠٠) جنيه ، (من ٣٠٠٠ لاقل من ٥٠٠٠) جنيه ، (من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر)

الحالة الاجتماعية : (سؤال رقم ٥) ويقصد به ما إذا كان المبحوث متزوج ، أعزب ، أرمل ، مطلق ، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لحالتهم الاجتماعية إلى أربع فئات ، كما تم إعطائها درجات قيمة على النحو التالي : مطلق (صفر) ، أرمل (٤ درجات) ، أعزب (٦ درجات) ، متزوج (٩ درجات)

عدد أفراد الأسرة : (سؤال رقم ٦) ويقصد به عدد أفراد أسرة المبحوث ، الذين يقيمون معه في معيشة واحدة في نفس المسكن وقت إجراء جمع البيانات كرقم خام ، وقد بلغ الحد الأدنى لعدد أفراد الأسرة فرد واحد ، وحده الأعلى ١٠ فأكثر ، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لعدد أفراد الأسرة إلى ثلاث فئات هي : أسرة صغيرة (من ١- لاقل من ٥) فرد ، أسرة متوسطة (من ٥ لاقل من ١٠) فرد ، أسرة كبيرة (من ١٠ فأكثر)

الوظيفة : (سؤال رقم ٧) ويقصد به نوع العمل الدائم للمبحوثين سواء كان المبحوث يعمل بالحكومة ، أو يعمل بالقطاع الخاص ، أعمال حره ، لا يعمل ، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لنوع مهنتهم الأساسية إلى أربع فئات ، كما تم إعطائها درجات قيمة على النحو التالي : لا يعمل (صفر) ، أعمال حره ، (٤ درجات) ، يعمل بالقطاع الخاص (٦ درجات) ، يعمل بالحكومة (٩ درجات)

حجم الحيازة : (سؤال رقم ٨) تم التعبير عنها بإجمالي مساحة حيازة الأرض الزراعية بالفدان لدى المبحوث ، وتم قياسها بسؤال المبحوث عن مساحة الأرض الزراعية التي يجوزها ، وقد بلغ الحد الأدنى للحيازة الزراعية واحد فدان ، وحدها الأعلى لاقل من ١٠ فدان. وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لحيازتهم الزراعية إلى ثلاث فئات هي : أسرة صغيرة (من ١- لاقل من ٥) فدان ، أسرة متوسطة (من ٥ لاقل من ١٠) فدان ، ليس لديهم حيازة زراعية

المسكن : (سؤال رقم ٩) تم قياسها بسؤال المبحوثين عن المسكن سواء كان ملك ، أو إيجار ، وضع يد ، واعطيت الدرجات التالية على النحو التالي: ملك (٣ درجات) ، إيجار (٢ درجات) ، وضع يد (درجة واحدة) ولمعرفة طبيعة المسكن وبعض المشكلات السائدة التي لها علاقة بالاعتراب الاجتماعي والمواطنة وهي : وجود حمام بالمسكن ، الحمام متوصل بأيه ، مياه الشرب بتوصل لكم إزاي ، وجود زريبة داخل المسكن ، لو لقيت حد يبرمى الزبالة فى الشارع تعمل ايه ، كيفية التصرف فى الزبالة ، كيفية التصرف عند تعرض شخصاً للسرقة ، كيفية التصرف عند تخريب شخصاً للأمولاك العمومية ، شعور البدو بالتمهيش و اللجوء إلى الهجرة غير الشرعية ، ماذا يعنى علم مصر

بعد الانتهاء من الجانب النظري تم تصميم استمارة استبيان من خلال الإطار النظري ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع أو الوثيقة الصلة بموضوع البحث وذلك في ضوء الأهداف والتساؤلات الخاصة بالبحث.

واشتملت الاستبانة على :

مقدمة توضح الهدف من إجراء الاستبانة وطريقة الاستجابة عليها والبيانات الأساسية

فما يتعلق بالجزء الخاص بالمتغيرات المستقلة المدروسة : حيث اشتملت الاستمارة على المتغيرات التالية : النوع ، السن ، المؤهل الدراسى ، الدخل الشهري الدخل الشهري ، الحالة الاجتماعية ، عدد أفراد الأسرة ، الوظيفة ، الحيازة الزراعية ، المسكن .

طبيعة المسكن وبعض المشكلات السائدة التي لها علاقة بالاعتراب الاجتماعي والمواطنة .

حيث اشتملت الاستمارة على التالي : وجود حمام بالمسكن ، الحمام متوصل بأيه ، مياه الشرب بتوصل لكم إزاي ، وجود زريبة داخل المسكن ، كيفية التصرف فى الزبالة ، كيفية التصرف عند تعرض شخصاً للسرقة ، كيفية التصرف عند تخريب شخصاً للأمولاك العمومية ، شعور البدو بالتمهيش و اللجوء إلى الهجرة غير الشرعية ، ماذا يعنى علم مصر .

قياس الاعتراب الاجتماعى .. قياس المواطنة .. المعالجة الكمية للبيانات :

بعد الانتهاء من جمع البيانات على النحو السابق تم تفرغها وتبويبها بحيث يمكن منها معرفة الاتى :

البيانات الشخصية للمبحوثين : وهى النوع ، السن ، المؤهل الدراسى ، الدخل الشهري ، الحالة الاجتماعية ، عدد أفراد الأسرة ، الوظيفة ، الحيازة الزراعية ، المسكن .

النوع : (سؤال رقم ١) ويقصد به كون المبحوث ذكر أم أنثى ، وأعطيت الأرقام (١،٢) للترميز

السن : (سؤال رقم ٢) ويقصد به عدد سنوات سن المبحوث وقت استبيانه كما ذكره المبحوث كرقم خام وتم التعبير عنه بقيمة رقمية ، وبلغ الحد الأدنى لسن المبحوثين ٢٥ سنة والحد الأعلى ٤٥ سنة فأكثر ، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لسنهم إلى ثلاث فئات وهى : من (٢٥- لاقل ٣٥) سنة ، من (٣٥ لاقل من ٤٥) ، من (٤٥ فأكثر)

المؤهل الدراسى للمبحوث : (سؤال رقم ٣) ويقصد به ما إذا كان المبحوث أمى ، يقرأ ويكتب ، مؤهل متوسط ، مؤهل جامعى ، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لحالتهم التعليمية إلى أربع فئات ، كما تم إعطائها درجات قيمة على النحو التالي : أمى (صفر) ، يقرأ ويكتب (٤ درجات) ، مؤهل متوسط (٦ درجات) ، مؤهل جامعى (٩ درجات)

ماذا يعنى علم مصر: (سؤال رقم ١٨) تم قياسها بسؤال المبحوثين عن ماذا يعنى علم مصر رمز للسيادة الوطنية ، لا يعنى شيئاً، واعطيت الدرجات التالية على النحو التالى: رمز للسيادة الوطنية (٢ درجات) ، لا يعنى شيئاً (درجة واحدة)

ولمعرفة درجة الاعتزاز الاجتماعى لدى البدو بجلايب وشلاتين : فقد تضمن استمارة الاستبيان ٢٢ عبارة لأخذ رأى المبحوثين عليها بهدف معرفة الاعتزاز الاجتماعى الذى حدث وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هى : (نعم- أحياناً - لا) وأعطيت الدرجات ١،٢،٣ على الترتيب فى حالة العبارة الإيجابية ، والعكس فى حالة العبارة السلبية ، وقد جمعت الدرجة الإجمالية لتعبر عن الدرجة الكلية للاعتزاز الاجتماعى لدى البدو بجلايب وشلاتين وقد بلغ الحد الأدنى للاعتزاز المبحوثين ٢٢ درجة والحد الأعلى ٦٦ درجة ، وعليه تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هى : منخفض (٢٢-٣٦) ، متوسط (٣٧-٥١) ، مرتفع (٥٢-٦٦)

ولمعرفة درجة المواطنة لدى البدو بجلايب وشلاتين : فقد تضمن استمارة الاستبيان ٣٠ عبارة لأخذ رأى المبحوثين عليها بهدف معرفة درجة المواطنة وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هى: (نعم- أحياناً - لا) وأعطيت الدرجات ١،٢،٣ على الترتيب فى حالة العبارة الإيجابية ، والعكس فى حالة العبارة السلبية ، وقد جمعت الدرجة الإجمالية لتعبر عن الدرجة الكلية للمواطنة لدى البدو بجلايب وشلاتين وقد بلغ الحد الأدنى للمواطنة للمبحوثين ٣٠ درجة والحد الأعلى ٩٠ درجة ، وعليه تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هى : منخفض (٣٠-٤٩) ، متوسط (٥٠-٧٠) ، مرتفع (٧١-٩٠)

أدوات التحليل الإحصائى :

استخدم البحث الحصر العدى والعرض الجدولى بالتكرار والنسب المئوية لعرض البيانات الشخصية لعينة البحث، وقد استخدم فى تحليل بيانات البحث كل من معامل الارتباط البسيط لبيرسون لتحديد العلاقة بين المتغيرات الشخصية للمبحوثين وهى السن ، والدخل الشهري ، وعدد أفراد الأسرة ، للمبحوثين وبين درجة الاعتزاز الاجتماعى ، ودرجة المواطنة للبدو بجلايب وشلاتين علاوة على استخدام مربع كاي لتحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الشخصية للمبحوثين وهى النوع ، السن ، المؤهل الدراسى ، الحالة الاجتماعية ، الوظيفة ، المسكن وبين الاعتزاز الاجتماعى من ناحية ، ودرجة المواطنة للبدو المبحوثين بجلايب وشلاتين من ناحية أخرى علاوة وذلك باستخدام الحاسب الآلى لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتاعية SPSS.

النتائج ومناقشتها :

وصف عينة البحث

يتم تناول وصفاً لعينة البحث من حيث الخصائص التالية المدروسة وهى : النوع ، والسن ، والمؤهل الدراسى ، والحالة الاجتماعية ،

وجود حمام بالمسكن : (سؤال رقم ١٠) تم قياسها بسؤال المبحوثين عن وجود حمام بالمسكن نعم ، أو لا ، واعطيت الدرجات التالية على النحو التالى: نعم (٢ درجات) ، لا (درجة واحدة)

الحمام متوصل بأيه : (سؤال رقم ١١) تم قياسها بسؤال المبحوثين عن الحمام متوصل بأيه (الصرف الصحى) شبكة المجارى العمومية ، برمبل ، طرنش ، واعطيت الدرجات التالية على النحو التالى: شبكة المجارى العمومية (٣ درجات) ، برمبل (٢ درجات) ، طرنش (درجة واحدة)

مياه الشرب بتوصل لكم إزاي : (سؤال رقم ١٢) تم قياسها بسؤال المبحوثين عن مياه الشرب بتوصل لكم إزاي حنفيات خاصة بالمسكن ، حنفيات عمومية ، خزانات مياه ، واعطيت الدرجات التالية على النحو التالى: حنفيات خاصة بالمسكن (٣ درجات) ، حنفيات عمومية (٢ درجات) ، خزانات مياه (درجة واحدة)

وجود زريبة داخل المسكن: (سؤال رقم ١٣) تم قياسها بسؤال المبحوثين عن وجود زريبة داخل المسكن نعم ، أو لا ، واعطيت الدرجات التالية على النحو التالى: نعم (٢ درجات) ، لا (درجة واحدة)

لو لقيت حد يرمى الزبالة فى الشارع تعمل ايه : (سؤال رقم ١٤) تم قياسها بسؤال المبحوثين عن لو لقيت حد يرمى الزبالة فى الشارع تعمل ايه انصح ، اتضايق ، ماعملش حاجة ، واعطيت الدرجات التالية على النحو التالى: انصح (٣ درجات)، اتضايق (٢ درجات) ، ما عملش حاجة (درجة واحدة)

كيفية التصرف فى الزبالة : (سؤال رقم ١٥) تم قياسها بسؤال المبحوثين عن كيفية التصرف فى الزبالة أشيلها على مكان رمي الزبالة فى المنطقة، أحرقها ، فى ناس غيري بتشيل الزبالة بتاعتنا، واعطيت الدرجات التالية على النحو التالى: أشيلها على مكان رمي الزبالة فى المنطقة (٣ درجات)، أحرقها (٢ درجات) ، فيه ناس غيري بتشيل الزبالة بتاعتنا (درجة واحدة)

كيفية التصرف عند تعرض شخصاً للسرقة : (سؤال رقم ١٦) تم قياسها بسؤال المبحوثين عن كيفية التصرف عند تعرض شخصاً للسرقة تدافع عنه ، تتركه ، واعطيت الدرجات التالية على النحو التالى: تدافع عنه (٢ درجات) ، تتركه (درجة واحدة)

كيفية التصرف عند تخريب شخصاً للأماكن العمومية : (سؤال رقم ١٧) تم قياسها بسؤال المبحوثين عن كيفية التصرف عند تخريب شخصاً للأماكن العمومية تمنعه ، تتركه ، واعطيت الدرجات التالية على النحو التالى: تمنعه (٢ درجات) ، تتركه (درجة واحدة)

شعور البدو بالتهميش واللجوء إلى الهجرة غير الشرعية : (سؤال رقم ١٨) تم قياسها بسؤال المبحوثين عن شعور البدو بالتهميش و اللجوء إلى الهجرة غير الشرعية موافق ، غير موافق، واعطيت الدرجات التالية على النحو التالى: موافق (٢ درجات) ، غير موافق (درجة واحدة)

في بعض المناطق الحضرية قد يعود الى طبيعة المكان (البيئة الجميلة الحالية من التلوث) حيث ان الاماكن تؤثر على الأفراد كما تؤثر الأفراد على الاماكن.

الحالة الاجتماعية :

وتوضح النتائج أن أعلى نسبة من الأفراد المبحوثين متزوجون وبلغت نسبتهم ٨٥,٠٪ ، يليها نسبة المبحوثين الارمل وبلغت نسبتهم ١٠,٠٪ ، وبلغت نسبة المبحوثين الذي لم يسبق لهم الزواج ٦,٠٪ ، وبلغت نسبة المطلقين ٤,٠٪ ، وهي نسبة عالية بالنسبة للمجتمع البدوي المعروف بقوة العلاقات والتاسك الأسرى .

عدد أفراد الأسرة :

وتبين من النتائج أن مايزيد على ثلثي المبحوثين في فئة عدد أفراد الأسرة ما بين ١ لاقول من ٥ وبلغت نسبتهم ٦٧,٠٪ ، يليها نسبة المبحوثين في فئة عدد أفراد الأسرة ما بين ٥ لاقول من ١٠ وبلغت نسبتهم ٢٦,٠٪ ، يليها نسبة المبحوثين في فئة عدد أفراد الأسرة ما بين ١٠ فأكثر وبلغت نسبتهم ٧,٠٪ ، وهو ما يعنى إتجاه عدد أفراد الأسرة إلى الانخفاض عما هو معروف عن المجتمع البدوي الذي يفضل كثرة الإنجاب . وهو مؤشر جيد لتنظيم الأسرة وقد يرجع ذلك إلى الدور الأعلامي المؤثر بين الناس أو إلى الارتفاع المتزايد للأسعار بشكل مخيف وقلة الدخل وبالتالي أصبحت الحياة مشاكها كثيرة .

الوظيفة :

كما تشير النتائج أن خمسي المبحوثين ٤٠,٠٪ من الموظفين هم فقراء الطبقة الوسطى بالرغم أن لديهم دخل ثابت الا إن هناك حالة من التضخم (ارتفاع الاسعار) التي تقضى على الأخضر واليابس وهذا ما يعانى منه ليس المجتمع البدوي بجلايب وشلاتين فقط بل أيضاً المجتمع المصرى بصفة عامة ، يليها ما يقرب من ثلث المبحوثين ٣٠,٠٪ يعملون بالقطاع الخاص ، وأن خمس المبحوثين ٢٠,٠٪ بدون عمل وبالتالي ليس لديهم دخل مادي مما يجعلهم عرضة لكثير من عدم التوافق النفسى والاجتماعى كما أن الشطر الأعظم من كتلة البطالة تتمثل في بطالة الشباب وتدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والنفسية وبالتالي هؤلاء الشباب بدل من كونهم بدى عاملة وطاقه جبارة في دعم الاقتصاد أصبحوا يشكلون عبئاً اقتصادياً ثقيلاً على المجتمع ، يليها المبحوثين الذين يعملون أعمال حرة ١٠,٠٪.

مساحة الحيازة الزراعية :

تبين من النتائج أن جميع المبحوثين ليس لديهم حيازة زراعية وبلغت نسبتهم ١٠٠,٠٪ ، ويتضح من النتائج أن السواد الأعظم من أبناء هذا المجتمع لا يعملون بالزراعة وذلك لعدم توافر المياه وهم يشكلون من ذلك.

المسكن :

وتبين من النتائج أن ثلاثة أخماس المبحوثين أقروا بأن المسكن ملك وبلغت نسبتهم ٦٠,٠٪ ، وأن خمسي المبحوثين أقروا بأن المسكن

والوظيفة ، والدخل ، وعدد أفراد الاسرة ، حجم الحيازة الزراعية ، والمسكن .

النوع :

توضح النتائج بالجدول (١) أن أعلى نسبة من المبحوثين من الذكور وتبلغ نسبتهم ٨٨,٠٪ ، يليها المبحوثات وبلغت نسبتهم ١٢,٠٪ ويمكن تفسير ذلك أنه أمر طبيعى في المجتمع البدوي وفقاً للعادات والتقاليد الموروثة ، كما ان طبيعة المكان لها ايضاً تأثير في التعامل مع المرأة.

السن :

كما تشير النتائج أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين تتراوح نسبة اعمارهم ما بين ٢٥ لأقل من ٣٥ وتبلغ نسبتهم ٦٥,٠٪ ، وأن ربع الأفراد المبحوثين تتراوح نسبة اعمارهم ما بين ٣٥ لاقول من ٤٥ وبلغت نسبتهم ٢٥,٠٪ ، يليها المبحوثين التي تتراوح اعمارهم ما بين ٤٥ سنة فأكثر وبلغت نسبتهم ١٠,٠٪ وهذه الفئات العمرية المستهدفة التي يكون فيها المبحوثين لديه من الوعي والفكر ما يعبر به عن درجة الاعتراب الاجتماعي ودرجة المواطنة

المؤهل الدراسي :

وتبين النتائج أن ما يزيد على ثلث الأفراد المبحوثين حملة المؤهلات المتوسطة وتبلغ نسبتهم ٣٨,٠٪ ، يليها ما يزيد عن ربع الأفراد المبحوثين من لديهم القدرة على القراءة والكتابة وبلغت نسبتهم ٢٧,٠٪ ، وأن ربع الأفراد المبحوثين من الأميين وبلغت نسبتهم ٢٥,٠٪ ، يليها الأفراد المبحوثين من حملة المؤهل الجامعى وبلغت نسبتهم ١٠,٠٪ ، ويتضح من ذلك أن أكثر من نصف المبحوثين يقرأون ويكتبون وأميون والنصف الباقي يقع في فئات التعليم المختلفة بداية من الشهادات المتوسطة والشهادات الجامعية وبذلك يمكن استخلاص أن المجتمعات الصحراوية ينخفض بها المستوى التعليمي نظراً لقلة عدد المؤسسات التعليمية وقلة المدرسين ، ويمكن تفسير ذلك أنه أمر طبيعى في المجتمعات الصحراوية الامر الذى جعلهم مؤهلين للعمل بالمجالات المختلفة .

الدخل الشهري :

تشير النتائج أن أعلى نسبة من الأفراد المبحوثين من يتراوح دخلهم ما بين ١٠٠٠ الى اقل من ٣٠٠٠ وتبلغ نسبتهم ٨٥,٠٪ ، يليها المبحوثين من يتراوح دخلهم ما بين ٣٠٠٠ الى اقل من ٥٠٠٠ وبلغت نسبتهم ١٠,٠٪ ، بينما بلغت نسبة المبحوثين المبحوثين من يتراوح دخلهم ما بين فأكثر ٥٠٠٠ وتبلغ نسبتهم ٥,٠٪ ، ويتضح من من النتائج أن السواد الأعظم من أبناء هذا المجتمع يمثلون فئة الدخل المنخفض حيث إن هذه المجتمعات كانت وما تزال تعاني من مشكلات اقتصادية وفقر ظاهر ، فهى لم تعرف النشاط الاقتصادي ولأ النشاط الزراعى والمهنة السائدة هى الرعى الخفيف وبعض الأعمال التجارية الموسمية التي يقوم بها أفراد قليلون ولم تشكل هذه الأنشطة الإقتصادية البسيطة فائض قيمة يسمح بتراكم مالى لدى أبناء هذا المجتمع ، وبالتالي فأن ذلك ينعكس على مستويات معيشتهم ، وتلبية احتياجاتهم واحتياجات أسرهم المعيشية ، الأأن هناك نوع من الرضا الغير موجود

٢٠,٠٪ ، ومنه يستنتج ان معظم الأفراد المبحوثين يهتمون بمساعدة الآخرين لشعورهم بالإلتزام لبعضهم البعض نتيجة لتمسكهم بالقيم الوطنية من قبل البدو.

كيفية التصرف عند تخريب شخصاً للأموال العمومية: كما تشير النتائج أن هناك نسبة كبيرة من الأفراد المبحوثين يمتنعون الآخرين من اتلاف الاملاك العمومية بنسبة ٩٠,٠٪ ، ويمكن القول ان معظم المبحوثين يهتمون بالحفاظ على الممتلكات التابعة لبلدهم مما يدل على مكانة مصر لدى البدو مما لها اثر في نوع التصرفات التي يتصرف بها الشباب نحو وطنهم و نحو ممتلكاته و مؤسساته او بمعنى اخر المحافظة عليها و الاعتزاز بها.

شعور البدو بالتهميش و اللجوء إلى الهجرة غير الشرعية:

وتبين من النتائج أن ما يزيد من ثلثي الأفراد المبحوثين لا يوافقون على فكرة الهجرة غير الشرعية وبلغت نسبتهم ٧٠,٠٪، يليها ما يقرب من ثلث المبحوثين أقروا بأنهم يوافقون على اقبال الشباب المصرى على الهجرة و خاصة الهجرة غير الشرعية وبلغت نسبتهم ٣٠,٠٪ ، مما يعني ان معظم أو فئة كبيرة من البدو لا يجذبون فكرة الهجرة غير الشرعية ، في حين أن شعور الفئة القليلة من البدو بالتهميش يدفعهم الى التفكير بالهروب و الهجرة خارج البلاد بحثاً عن ايجاد مكانة في البلدان الاخرى.

ماذا يعنى علم مصر :

اتضح من النتائج أن ثلاث ارباع الأفراد المبحوثين أقروا ان علم مصر يعنى لهم رمز السيادة الوطنية وبلغت نسبتهم ٧٥,٠٪ ، في حين أن ربع الأفراد المبحوثين أقروا بأن لا يعنى لهم شيئاً وبلغت نسبتهم ٢٥,٠٪ ، وهذا يعنى ان شعور البدو بالتهميش يسبب عدم إهتمامهم بمعنى العلم المصرى و لا بأهميته.

درجة شعور المبحوثين بالاغتراب الاجتماعى

توضح النتائج بالجدول (٣) أن اعلی متوسط حسابى لمظاهر الاغتراب الاجتماعى بلغ ٤٣,٣ وكان للعبارة تجد أن أرائك مقبولة من طرف الآخرين ، أرغب فى التعرف على الآخرين، تليها العبارة محمأبذل منة محمد فلا أستطيع أن أحقق أهدافى ، لا يوجد فى حياتى ما يسعدنى أو يفرحنى ، بمتوسط حسابى على التوالى ٣٠,٠ ، ٢٩,٠ ، وتساوى المتوسط الحسابى للعبارة لا أشعر بأهتمام الآخرين بى ، أفقتد لمعنى الصداقة الحقيقية فى حياتى لهم وبلغ ٢٨,٣ ، وتساوى المتوسط الحسابى للعبارة التجنب مصادقة الآخرين ، لا يؤخذ برأى فى أى شيء يخص القرية ، لقد اكتشفت أنه لا توجد قيم أو معايير لهذه الحياة وبلغ ٢٦,٦ ، يليها العبارة لا أثق بالآخرين من حولى وبلغ المتوسط الحسابى ٢٥,٨ ، يليها العبارة أشعر بنقص قدراتى ومهاراتى فى التعامل مع الآخرين وبلغ المتوسط الحسابى ٢٤,١٦ ، وتساوى المتوسط الحسابى للعبارة أشعر انى محمش من طرف المجتمع ، عندى أصدقاء اتواصل معهم باستمرار ، اتمنى ان اعترل الناس واعيش وحيداً مع نفسى ، أدرك انى لا أجد من يساعدى عندما أقع فى مأزق وبلغ ٢٣,٣ ، يليها العبارة

أيجار وبلغت نسبتهم ٤٠,٠٪ ، وهذا يدل على أن هناك البعض من أبناء هذا المجتمع الأصليين تركوا مساكنهم للغير وذلك لصعوبة الحياة .

طبيعة المسكن

وجود حمام بالمسكن : توضح النتائج بالجدول (٢) أن المبحوثين جميعهم أقروا أن لديهم حمام داخل المسكن وتبلغ نسبتهم ١٠٠,٠٪ ، وهذا يؤكد على جودة المسكن العائد إلى جودة المكان وبالتالي له تأثير على جودة الحياة.

الحمام متوصل بأيه : كما تشير النتائج أن ما يزيد على ثلثي المبحوثين أقروا أن الحمام متوصل على برميل تتراوح وتبلغ نسبتهم ٧٠,٠٪ ، وأن ما يزيد على ربع الأفراد المبحوثين أقروا أن الحمام متوصل على طرنش ، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة إنشاء المسكن.

مياه الشرب بتوصل لكم إزاي : وتوضح النتائج أن ثلاثة أخاس الأفراد المبحوثين أقروا بأن المياه تصل إلى المسكن عن طريق حنفيات خاصة بالمسكن وتبلغ نسبتهم ٦٠,٠٪ ، يليها ما يزيد عن ثلث الأفراد المبحوثين أقروا بأن المياه تصل إلى المسكن عن طريق خزانات مياه وبلغت نسبتهم ٤٠,٠٪ ، فكلما كان المسكن شبه حضري كلما كان متوصل بشبكة مياه عمومية.

وجود زريبة داخل المسكن : وتوضح النتائج أن أعلى نسبة من الأفراد المبحوثين أقروا بعدم وجود زريبة داخل المسكن وتبلغ نسبتهم ٩٠,٠٪ ، يليها المبحوثين أقروا بوجود زريبة داخل المسكن وبلغت نسبتهم ١٠,٠٪ ، ويرجع ذلك إلى أنهم مخصصين مكان لتربية الطيور والماعز.

لواقيت حد برى الزبالة فى الشارع تعمل ايه :

وتوضح النتائج أن ثلاثة أخاس المبحوثين أقروا بأنهم يوجهون النصيحة لمن يقوم برى الزبالة فى الشارع وتبلغ نسبتهم ٦٠,٠٪ ، يليها خمسي المبحوثين الذين أقروا بأنهم ما يعملوش حاجة وبلغت نسبتهم ٤٠,٠٪.

كيفية التصرف فى الزبالة:

وتوضح النتائج أن مال يقرب من ثلثي الأفراد المبحوثين أقروا بأنهم يقيمون برى الزبالة بأنفسهم وبلغت نسبتهم ٦٠,٠٪ ، يليها ما يزيد عن ربع المبحوثين الذين أقروا بأن فى ناس غيرهم بتشيل الزبالة وبلغت نسبتهم ٣٠,٠٪ ، وبلغت نسبة المبحوثين الذين أقروا بحرق الزبالة بأنفسهم ١٠,٠٪، ويرجع كل تصرف من التصرفات السابقة إلى الوضع المادى والوعى البيئى.

بعض المشكلات السائدة التى لها علاقة بالاغتراب الاجتماعى والمواطنة

كيفية التصرف عند تعرض شخصاً للسرقة : وتبين من النتائج أن أعلى نسبة من الأفراد المبحوثين اجابوا بان تصرفهم فى حالة تعرض شخص لسرقة امامهم سيساعدونه ويدافعون عنه وبلغت نسبتهم ٨٠,٠٪ ، يليها نسبة المبحوثين الذين اجابو بأنه فى حالة مشاهدتهم لشخص بتعرض للسرقة فان تصرفهم يمثّل بتركه دون مساعدته وبلغت نسبتهم

حسب موقعه ، أويد المشاركة في الفعاليات والنشاطات التي تعزز الديمقراطية في وطني وبلغ ٤٦,٦ ، وتساوى المتوسط الحسابي للعبارة ١٦,٩ ، أساهم في القضاء على المظاهر السلبية بالمجتمع ، أقدم مصلحة وطني على مصلحتي الفردية وبلغ ٢٣,٣.

درجة شعور المبحوثين بقيم المواطنة :

يتبين من النتائج بالجدول (٥) أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين يقعون في درجة الشعور بقيم المواطنة المرتفع وبلغت نسبتهم ٦٥,٠٪ ، وأن خمس المبحوثين يقعون في درجة الشعور بقيم المواطنة المنخفض وبلغت نسبتهم ٢٠,٠٪ ، يليها المبحوثين يقعون في درجة الشعور بقيم المواطنة المنخفض وبلغت نسبتهم ١٥,٠٪ ، ومن خلال هذه النتائج يتبين أن نسبة قليلة من المبحوثين بدأوا يتغيرون تدريجياً في درجة الشعور بقيم المواطنة مثل عدم الافتخار بالمسيرة السياسية للوطن في بعض الاشياء ، مصلحته الشخصية أهم عنده في بعض الاوقات من مصلحة الوطن ، الا ان نسبة كبيرة من المبحوثين ما زال لديهم الشعور بقيم المواطنة.

العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وبين درجة الاعتزاز الاجتماعي للبلدو مجلايب وشلاتين :

ينص الفرض الاحصائي على أنه " لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وهي النوع ، والسن ، والمؤهل الدراسي ، والحالة الاجتماعية، والوظيفة، والدخل ، وعدد أفراد الاسرة ، والمسكن ، وبين درجة الاعتزاز الاجتماعي " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام مربع كاي ومعامل الارتباط البسيط وجاءت النتائج بالنحو التالي :

نتائج اختبار مربع كاي :

أوضح من النتائج بالجدول (٧) وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين متغير النوع ، والمؤهل الدراسي ، والحالة الاجتماعية ، والوظيفة ، والمسكن للمبحوثين وبين درجة الاعتزاز الاجتماعي وبلغت قيم مربع كاي المحسوبة على الترتيب ٢١٠٥٥٩ ، ١٠٠٠٠٠٠ ، ٢٧٥٠٠٠٠ ، ٩٦٠١١١ ، ١٧٣٠٣٣٣ وهي أكبر من نظيرتها الجدولية وبالتالي يمكن رفض الاحصائي في هذه المتغيرات وقبول الفرض البحثي البديل.

نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط :

أوضح من النتائج بالجدول (٧) وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية بين متغير الدخل الشهري للمبحوثين وبين درجة الاعتزاز الاجتماعي ، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة وعلى التوالي ، - ٩٥٠ ، وهي أكبر من نظيرتها الجدولية.

عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغير السن ، وعدد أفراد الأسرة للمبحوثين وبين الاعتزاز الاجتماعي حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة وعلى التوالي ٠,٧٧ ، ٠,٤٤ ، وهي أقل من نظيرتها الجدولية .

لا أهتم بأى شيء حتى نفسي فقدت الاهتمام بها وبلغ المتوسط الحسابي ٢٢,٦ ، يليها العبارة لا أشعر بالانتماء إلى مجتمعي وبلغ المتوسط الحسابي ٢١,١ ، يليها العبارة أشعر بالغرابة حتى بين أقرب الناس إلى وبلغ المتوسط الحسابي ٢٠,٨ ، يليها العبارة تفضل المحادثة عبر الانترنت على التواصل مع أفراد المجتمع وبلغ المتوسط الحسابي ٢٠,٠ ، وتساوى المتوسط الحسابي للعبارة أشعر ان الكثير من الاعمال التي أقوم بها ليس لها معنى وبلغ المتوسط الحسابي ١٨,٣ ، يليها العبارة أشعر بانتي بعيد عن الدين وبلغ المتوسط الحسابي ١٧,٥.

درجة الاعتزاز الاجتماعي الكلي للمبحوثين:

يتبين من النتائج بالجدول (٤) أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين يقعون في درجة الاعتزاز الاجتماعي المنخفض حيث بلغت نسبتهم ٦٥,٠٪ ، وأن خمس المبحوثين يقعون في درجة الاعتزاز الاجتماعي المتوسط وبلغت نسبتهم ٢٠,٠٪ ، في حين أن ١٥,٠٪ المبحوثين يقعون في درجة الاعتزاز الاجتماعي المرتفع ، ومن خلال هذه النتائج يتبين أن نسبة قليلة من المبحوثين بدأوا يشعرون تدريجياً بالاعتزاز الاجتماعي مثل الشعور انه محمش من طرف المجتمع ، الرغبة في اعتزل الناس وان يعيش وحيداً مع نفسه ، الشعور بالغرابة حتى بين أقرب الناس إليه وان نسبة كبيرة من المبحوثين لايشعرون إطلاقاً بأى مشاعر من مشاعر الاعتزاز الاجتماعي.

درجة شعور المبحوثين بقيم المواطنة

توضح النتائج بالجدول (٥) أن أعلى متوسط حسابي لقيم المواطنة بلغ ٥٠,٠ وكان العبارة اسعى إلى الحفاظ على مصلحة الوطن واستقراره ، اتحمل مسئولياتي تجاه الوطن ، شعوري بالاستمرار والإحساس بالأمان يعزز انتائي لوطني ، أسعى بكل إخلاص إلى تقديم ما أستطيع من أجل الوطن ، حصولي على حقوق السياسية يعزز انتائي للوطن ، لا أتردد في تقديم خدمة للوطن، أو من بشكل قاطع أهمية الوحدة الوطنية ، أئبد التعصب وأنفهم أفكار ومواقف الآخرين ، يتجه ولائي إلى وطني ومجتمعي، أشعر بالتفاؤل والتطلع إلى مستقبل الوطن ، أئمي شعوري بالولاء للوطن بتعزيز ارتباطي به ، أحس بالحنان والشوق إلى وطني باستمرار حتى وانا اقيم فيه ، أشعر بالغر والافتخار بوطني ، أشعر بالسعادة لإنجازات وطني ، أشعر بواجبي في المساهمة في تحقيق إنجازات الوطن والمحافظة عليها ، أعتقد أن لحرية التعبير عن الرأي حدوداً تنتهي عند حرية الآخرين ، أعطى أهمية للعمل والعطاء بغض النظر عن مستوى النجاح والفشل المحقق في مجتمعي ، أو من بروح التعاون والإخاء بين المواطنين ، أقدر دوري في المشاركة في الحياة السياسية ، أو من بتعددية الافكار السياسية والثقافية ، لا أعتبر العنف واستخدم القوة من وسائل تحقيق أهدافي أو التعبير عن رأي ، ينبغي مراقبة ما يبث من خلال وسائل الإعلام المختلفة حفاظاً على سيادة الدولة ، أعتقد أن جميع الأفكار والآراء قابلة للنقاش والنقد ، وتساوى المتوسط الحسابي للعبارة أفتخر بالمسيرة السياسية لوطني ، أدافع عن وطني في كل المواقف التي تتطلب ذلك ، ابر للأخرين عن حبي لوطني ، أو من بالمشاركة بعملية صنع القرار السياسي كل

نتائج اختبار مربع كاي :

أُتضح من النتائج بالجدول (٨) وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين متغير النوع ، والمؤهل الدراسي ، والحالة الاجتماعية ، والوظيفة ، والمسكن للمبجوثين وبين درجة الشعور بقم المواطنة وبلغت قيم مربع كاي المحسوبة على الترتيب ١٥٠٤٨٣ ، ١٦٠٦٧٧ ، ٣٧٠٥٠٠ ، ٢٧٠٤٠٠ ، ٥٨٠٣٣٣ ، وهي أكبر من نظيرتها الجدولية وبالتالي يمكن رفض الاحصائي في هذه المتغيرات وقبول الفرض البحتى البديل.

نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط :

أُتضح من النتائج بالجدول (٨) وجود علاقة ارتباطية معنوية بين متغيرات، الدخل الشهري للمبجوثين وبين درجة الشعور بقم المواطنة ، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة وعلى التوالي، ٥٣٣ ، وهي أكبر من نظيرتها الجدولية.

عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغير السن ، وعدد أفراد الأسرة للمبجوثين وبين درجة الشعور بقم المواطنة حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة وعلى التوالي ١٩٢ ، ١٢٥ ، وهي أقل من نظيرتها الجدولية .

وبناء على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التي تثبت معنوية علاقتها بدرجة الشعور بقم المواطنة للمبجوثين وهي النوع ، والمؤهل الدراسي ، والحالة الاجتماعية ، والوظيفة ، الدخل الشهري وبالتالي يمكن قبول الفرض البحتى البديل.

وقد يفسر العلاقة بين النوع ودرجة الشعور بقم المواطنة للمبجوثين حيث ان الذكور أكثر احتكاكاً بمشاكل المجتمع كما ان طبيعة المجتمع بحليب وشلاتين أكثر تحفظ في التعامل مع المرأة ، والمواطنة على وجه العموم تسبغ على المواطن حقوقاً سياسية ، مثل حق الانتخاب وتولي المناصب العامة ، وكذلك عليهم بعض الواجبات ، مثل واجب دفع الضرائب والدفاع عن بلدهم فالرجال لهم الدور الأكبر في ذلك ، ويمكن تفسير العلاقة بين المؤهل الدراسي وبين درجة الشعور بقم المواطنة للمبجوثين كلما زاد المستوى التعليمي زاد الاحساس بقيمة الوطن والشعور بقم المواطنة وقد يرجع ذلك الى وجود بعض المواد الدراسية التي تنمي المواطنة لدى الطلاب ، ويمكن تفسير العلاقة بين الحالة الاجتماعية وبين درجة الشعور بقم المواطنة للمبجوثين كلما زاد الاحساس بقيمة الوطن والشعور بقم المواطنة ، ويمكن تفسير العلاقة بين الوظيفة وبين درجة الشعور بقم المواطنة للمبجوثين فالموظفين أكثر احساساً بدرجة الشعور بقم المواطنة حيث ان من حق المواطن على وطنه إيجاد فرصة عمل فعندم تتاح له هذه الفرصة فيزداد انتماءه للوطن ولا يبحث عن وطن آخر لايجاد فرصة عمل ، ويمكن تفسير العلاقة بين حالة المسكن وبين درجة الشعور بقم المواطنة للمبجوثين كلما كانت حالة المسكن جيدة يتوفر فيه الاحتياجات الاساسية زاد الاحساس بقيمة الوطن ودرجة الشعور بقم المواطنة ، وقد يفسر وجود علاقة بين الدخل وبين درجة الشعور

وبناء على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات ، التي تثبت معنوية علاقتها بدرجة الاعتراض الاجتماعي للمبجوثين وهي النوع ، والمؤهل الدراسي ، والحالة الاجتماعية ، والوظيفة ، الدخل الشهري وبالتالي يمكن قبول الفرض البحتى البديل. وقد يفسر العلاقة بين النوع ودرجة الاعتراض الاجتماعي للمبجوثين حيث ان الذكور أكثر عرضه للاعتراض الاجتماعي من الاثنا.

مما سبق يمكن القول أن الفروق بين الجنسين في الشعور بالاعتراض الاجتماعي مؤداه الخصومية الثقافية والدينية والتي تضع بصمتها في سلوكيات كل من الذكر والأنثى وما يعد اعتيادي طبيعي للذكر قد يعتبر انحرافاً للأنثى . ويمكن تفسير العلاقة بين المؤهل الدراسي وبين درجة الاعتراض الاجتماعي للمبجوثين كلما زاد المستوى التعليمي زاد الاحساس بالاعتراض الاجتماعي مما يدل أنه هناك فروق جوهرية في الشعور بالاعتراض الاجتماعي باختلاف المستوى التعليمي ، هذا يتفق إلى حد كبير مع ما أكدته دراسة احمد عموش ٢٠٠٦ والتي أكدت أن الشعور بالاعتراض الاجتماعي يبلغ أوجه لدى طلبة الجامعة (عموش ، ٢٠٠٦) ، وهذا يعزز القول أن الشعور بالاعتراض الاجتماعي يكون مرتفع عند الطلاب الجامعيين تعبيراً عن انعكاسات مرحلة عمرية حساسة يعيشونها، ويمكن تفسير العلاقة بين الحالة الاجتماعية وبين درجة الاعتراض الاجتماعي للمبجوثين كلما كان اعزب زاد الاحساس بالاعتراض الاجتماعي ، ويمكن تفسير العلاقة بين الوظيفة وبين درجة الاعتراض الاجتماعي للمبجوثين فالموظفين أقل احساساً بالاعتراض الاجتماعي ، ويمكن تفسير العلاقة بين حالة المسكن وبين درجة الاعتراض الاجتماعي للمبجوثين كلما كانت حالة المسكن سيئة لا يتوفر فيه الاحتياجات الاساسية زاد الاحساس بالاعتراض الاجتماعي ، وقد يفسر وجود علاقة عكسية بين الدخل وبين درجة الاعتراض الاجتماعي للمبجوثين ، فيمكن القول كلما زاد الدخل الفرد كلما زاد حبه للمكان وساعده ذلك على التغير للأفضل وان يكون أكثر ايجابية نظراً لشعور الفرد بأهميته بالنسبة لخبرانه وأهالي المنطقة وكذا أهميته بالنسبة لمجتمعه فيقل الشعور بالاعتراض الاجتماعي ، وفي النهاية برغم صعوبات الحياة الكثيرة الا ان هناك حالة من الرضا بما قسمه الله عز وجل من الرزق للعباده والرضا بقضاء الله وقدره.

العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبجوثين ودرجة الشعور بقم المواطنة للبدو بجلايب وشلاتين :

ينص الفرض الاحصائي على أنه " لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة للمبجوثين وهي النوع ، والسن ، والمؤهل الدراسي ، والحالة الاجتماعية ، والوظيفة ، والدخل ، وعدد أفراد الاسرة ، والمسكن ، وبين درجة الشعور بقم المواطنة " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام مربع كاي ومعامل الارتباط البسيط وجاءت النتائج بالنحو التالي :

الأمر كلها، وبالتالي فإن هؤلاء المواطنين يحتاجون دعم أكثر ورعاية أكثر من المسؤولين لكي يصل اليه الشعور بالامان الاجتماعي مما ينعكس أثره الايجابي على قيم المواطنة .

التوصيات:

المشاركة الثقافية الفاعلة وتفعيل دور البدو في البرامج والنشاطات الثقافية والسياسية والاقتصادية في المجتمع . ربط المنطقة بقية أجزاء المجتمع المصري، وذلك من خلال توفير طرق المواصلات الآمنة . الدفع بالقوافل الطبية وتوفير الخدمات التعليمية . محاولة إزالة الشعور بالاعتزاز لدى البدو ، وذلك من خلال إيجاد أنشطة مشتركة تجمع بينهم لمحاولة اندماجهم في المجتمع المحلي . دفع عملية التنمية والتطوير، وهو ما بدوره يساعد على الشعور بالانتماء والولاء للمجتمع . زيادة معدلات مشاركة المرأة البدوية في الحياة العامة ومعالجة المعوقات التي تحول دون ذلك . اشباع حاجات الافراد الأساسية المشروعة ، ومعالجة مشكلاتهم . ترسيخ الوعي الاجتماعي بأهمية المواطنة لاستقرار المجتمع .

المراجع:

- أين منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري ، لسان العرب ، الدار المصرية للتأليف والترجمة، طبعة بولاق، مادة (وطن) .
- أبو العينين، عطيات (٢٠٠٨): علاقة الانجازات نحو المشكلات الاجتماعية المعاصرة بظاهر الاعتزاز النفسي لدى طلاب الجامعة على ضوء المستوى الاجتماعي الاقتصادي، العدد 23، مجلة علم النفس. الساعي، الشاب (٢٠٠٦) : مظاهر الاعتزاز الاجتماعي، العدد 25، مجلة العلوم الإنسانية.
- الضبع، ثناء يوسف، آل سعود، الجوهرة بنت فهد (٢٠٠٧) : دراسة عملية عن مشكلة الاعتزاز لدى عينة من طالبات الجامعة السعودية في ضوء عصر العولمة، رسالة ماجستير غير منشورة.
- بشير ، أمال محمد ، (١٩٨٩) : الاعتزاز وعلاقته بمفهوم الذات عند طلبة وطالبات الدراسات العليا بكليات التربية بجمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- بن عمارة ، سمية ، (٢٠١٦) : الشعور بالاعتزاز الاجتماعي لدى الشباب مستخدم الإنترنت ، دراسة ميدانية لعينة من الشباب بمقاهي الإنترنت بولاية ورقلة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر) ، ص ٥ .
- الجابري ، محمد عابد ، (١٩٩٨) : قضايا في الفكر المعاصر، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت م ، ص ١٣٥ .
- حسن ، انتصار على ، (٢٠١٦) : الاعتزاز الاجتماعي وعلاقته بتنمية المجتمعات البدوية في مثلث شلاتين أبو رماد حلايب ، مجلة كلية الزراعة ، عدد ٦٥ ، جامعة المنصورة ، ص ٢ .
- حسن ، يسرى عبد المولى (٢٠٠٣) : دراسة مقارنة للقيم الاقتصادية والاجتماعية بمحافظتي الغربية والمنيا ، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية ، كلية الزراعة ، دكتوراه ، جامعة الزقازيق .
- السيد ، نعمات عبد الخالق (٢٠٠١) : الاعتزاز وعلاقته بالعصاب والدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، ص ١٤١ .

يقم المواطنة للمبشرين ، فيمكن القول كلما زاد الدخل الفرد كلما زاد حبه للمكان وساعده ذلك على التغيير للأفضل وان يكون أكثر ايجابية نظراً لشعور الفرد بأهميته بالنسبة لجيرانه وأهالي المنطقة وكذا أهميته بالنسبة لمجتمعه فيزداد مشاعر الحب للآخرين والالتقاء والولاء للوطن.

العلاقة بين درجة الاعتزاز الاجتماعي ودرجة الشعور بقيم المواطنة للمبشرين بحلايب وشلاتين :

ينص الفرض الاحصائي على أنه " لا توجد علاقة بين درجة الاعتزاز الاجتماعي وبين درجة الشعور بقيم المواطنة للمبشرين " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام مربع كاي ومعامل الارتباط البسيط وجاءت النتائج بالنحو التالي: أتضح من النتائج بالجدول (٩) وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين درجة الاعتزاز الاجتماعي وبين درجة الشعور بقيم المواطنة للمبشرين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة - ٥٧٨ ، وهي أكبر من نظيرتها الجدولية وبالتالي يمكن رفض الاحصائي في هذه المتغيرات وقبول الفرض البحثي البديل.

وقد يفسر وجود علاقة عكسية بين درجة الاعتزاز الاجتماعي وبين درجة الشعور بقيم المواطنة للمبشرين حيث انه كلما زاد الاعتزاز الاجتماعي كلما قل درجة الشعور بقيم المواطنة للمبشرين فالاعتزاز يؤدي إلى ضمول حالة التفاعل الاجتماعي عند الفرد مما يجعله غير فعال اجتماعيا فاقتدا للقدرات التي تحدد درجة مساهمته في البناء الاجتماعي والتطور، أن أغلب البدو الذين يشعرون بالتهيب والغرلة الاجتماعية يميل إلى الانعزال والانسواء ولا يهتم ببناء علاقات اجتماعية وبشكل لنفسه علما خاصا، إضافة إلى شعوره بالتهيب ينعكس على تفكيك المواطنين ومواقفهم داخل المجتمع واتجاه الوطن والأحداث والأوضاع السائدة فيه، فهو يعزز ابتعاده عن الوطن والنفور منه وفي أغلب الحالات بشعور عدم الاعتزاز بلغته وعاداته وتقاليده وتاريخه.

كما ان الاعتزاز يولد لدى الفرد الكثير من المشاعر التي تحمله إلى عدم التوافق الذاتي والاجتماعي، اي الإحساس بعدم المساواة وعدم الانتماء الذي يؤدي لمعارضة الاهتمامات السائدة والموضوعات والقيم والمعايير أنشطة وتنظيمات المجتمع ، كذلك عدم الاهتمام والمشاركة بالفعاليات والأنشطة الاجتماعية وتضارب العادات والتقاليد وعدم توافق القيم الذاتية الخاصة بالفرد مع القيم الاجتماعية والوطنية وعدم الاهتمام والمحافظة على الممتلكات الخاصة بالوطن وفي كثير من الأحيان ما يتولد عند الافراد فكرة الهروب من الوطن والتهرب ولو كان ذلك عن طريق الهجرة غير الشرعية ، وشعور الفرد بالتهيب، كذلك بعدم الانتماء يؤدي به إلى التنكر للوطن والنفور منه وعدم أداء الواجبات الوطنية كالاتخاب، كل هذه الأمور السالفة الذكر تؤدي إلى تصدع أو تفكك إحساس الفرد بهويته، وهذا التصدع في الهوية يؤدي إلى نقصان قدرة الفرد على التمسك بهويته الوطنية التي تمثلها التمسك بالعادات والتقاليد والاعتزاز باللغة والثقافة والقيم، والافتخار بتاريخ الوطن بعلمه ببطولاته وأمجاده والقيام بكل فخر بالمشاركة في إحياء مناسبات وأعياده ، إذ أن الاعتزاز يسبب فقدان الفرد للإيمان والافتخار والتمسك بهذه

- ,The World Boor Enyelere ,London ,World Boor Inc ,(n-d)Vol 4 .p.15
- Faia, Michael, Alienation, Structural Strain and Palatial Deviancy., Attest of Marten's Hypothesis Social problems, 1967. Vol.14. N.4.p.405.
- Seidman, J. 1995: The Relationship Alienation Sense of School Membership, Perception of Competence and Academic Achievement Among Middle School Students, Dissertation Abstract International, p56
- Shoho, Alan, Martin, Nancy. 1999: A Comparison of Alienation among Alt Ernately and Traditionally Certified Teachers, "Annual Meeting of The American Educational Research Association". Montreal, Canada.
- Alienation among Alt Ernately and Traditionally Polk, K. 1984: The New Marginal Youth Crime and Delinquency, 30 (3): 462-480.-
- Trusty, J. 1993: Alienation from School, Journal of Research and Development in Education, 26 (4): 233-240.

- شاخت، ريتشارد (١٩٨٠) الاغتراب، ط1، دج، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- عثمان ، احمد عبد الرحمن إبراهيم ، (١٩٩١) : الاغتراب وعلاقته بموضوع الضبط والتحصييل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- محافظة البحر الأحمر ، الوحدة المحلية لمدينة الشلاتين مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٢١.
- مصطفى ، جيهان حسن، (٢٠٠٩) : الزواج والبيئة في منطقة الشلاتين ، الهيئة العامة لتصور الثقافة ، ص١٥.
- الموسوعة العربية العالمية - مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع الرياض- طبعة ١٩٩٦ ، ص٣١١.
- موسوعة العلوم الاجتماعية - ميشل مان- تعريب عادل الهواري - سعد مصلوح- مكتبة الفلاح - الكويت طبعة عام ١٩٨٤، ص١١٠.
- Elena, Critselis. 2009: Internet use and misuse: a multivariate regression analysis of the predictive factors of internet use among Greek adolescents ; 168:655-665. Encyclopedia Britannica, Vol.3, p332 World Boor international

جدول ١: توزيع المبحوثين وفقاً لمتغيراتهم الشخصية

المتغيرات الشخصية	العدد	%	المتغيرات الشخصية	العدد	%
النوع			عدد أفراد الاسرة		
ذكر	٨٨	٨٨	من ١ لاقبل من ٥	٦٧	٦٧
انثى	١٢	١٢	من ٥ لاقبل من ١٠	٢٦	٢٦
المجموع	١٠٠	١٠٠	من ١٠ فأكثر	٧	٧
			المجموع	١٠٠	١٠٠
السن			الوظيفة		
من ٢٥ لاقبل من ٣٥	٦٥	٦٥	يعمل بالحكومة	٤٠	٤٠
من ٣٥ لاقبل من ٤٥	٢٥	٢٥	يعمل بالقطاع الخاص	٣٠	٣٠
من ٤٥ فأكثر	١٠	١٠	لا يعمل	٢٠	٢٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	اعمال حرة	١٠	١٠
			المجموع	١٠٠	١٠٠
المؤهل الدراسي			حجم الحيازة		
أمى	٢٥	٢٥	من ٥ فدان	-	-
يقراء ويكتب	٢٧	٢٧	من ٥ لاقبل من ١٠ فدان	-	-
مؤهل متوسط	٣٨	٣٨	ليس لديهم حيازة زراعية	١٠٠	١٠٠
مؤهل جامعي	١٠	١٠	المجموع	١٠٠	١٠٠
المجموع	١٠٠	١٠٠			
الدخل الشهري			المسكن		
من ١٠٠٠ لاقبل من ٣٠٠٠	٨٥	٨٥	ملك	٤٠	٤٠
من ٣٠٠٠ لاقبل من ٥٠٠٠	١٠	١٠	ايجار	٦٠	٦٠
من ٥٠٠٠ فأكثر	٥	٥	وضع يد	-	-
المجموع	١٠٠	١٠٠	المجموع	١٠٠	١٠٠
الحالة الاجتماعية					
متزوج	٨٥	٨٥			
مطلق	٤	٤			
أرمل	١٠	١٠			
لم يسبق لهم الزواج	٦	٦			
المجموع	١٠٠	١٠٠			

جدول ٢: يوضح توزيع مفردات العينة من حيث طبيعة المسكن وبعض المشكلات السائدة التي لها علاقة بالاغتراب الاجتماعي والمواطنة

طبيعة المسكن وبعض المشكلات السائدة	العدد	%	طبيعة المسكن وبعض المشكلات السائدة	العدد	%
عندكم حمام نعم لا المجموع	١٠٠ ١٠٠ ١٠٠	١٠٠ ١٠٠ ١٠٠	أنت بتعمل أيه في زبالتك أشيلها على مكان رمي الزبالة في المنطقة أحرقها فيه ناس غيري بتشيل الزبالة بتاعتنا المجموع	١٠٠ ١٠٠ ١٠٠	١٠٠ ١٠٠ ١٠٠
الحمام متوصل بأيه شبكة المجاري العمومية برميل طرنش المجموع	٨٠ ٢٠ ١٠٠	٨٠ ٢٠ ١٠٠	إذا رايت شخصاً يتعرض للسرقة ماذا تتصرف تدافع عنه تتركه المجموع	- ٧٠ ٣٠ ١٠٠	- ٧٠ ٣٠ ١٠٠
مياه الشرب بتوصل لكم إزاي حنفيات خاصة بالمسكن حنفيات عمومية خزانات مياه المجموع	٩٠ ١٠ ١٠٠	٩٠ ١٠ ١٠٠	إذا رايت شخصاً يخرب الأملاك العمومية ماذا تتصرف تمنعه تتركه المجموع	٦٠ - ٤٠ ١٠٠	٦٠ - ٤٠ ١٠٠
عندكم زريبة في البيت نعم لا المجموع	٤٠ ٦٠ ١٠٠	٤٠ ٦٠ ١٠٠	مارايك في إقبال الشباب على الهجرة غير الشرعية موافق غير موافق المجموع	١٠ ٩٠ ١٠٠	١٠ ٩٠ ١٠٠
لو لقيت حد بيرمي زبالة في الشارع تعمل أيه ما عملش حاجة اتضايق أصحه المجموع	٧٥ ٢٥ ١٠٠	٧٥ ٢٥ ١٠٠	ماذا يعني لك علم مصر رمز للسيادة الوطنية لا يعني شيئاً المجموع	٤٠ - ٦٠ ١٠٠	٤٠ - ٦٠ ١٠٠

جدول ٣: يوضح درجة شعور المبحوثين بالاغتراب الاجتماعي

الترتيب	المتوسط الحسابي المرشح	المجموع		لا		احيائاً		نعم		العبارات	م
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
١٢	٢٣,٣	١٠٠	١٠٠	٨٠	٨٠	-	-	٢٠	٢٠	أشعر اني ممش من طرف المجتمع	١
١٣	٢٣,٣	١٠٠	١٠٠	٢٠	٢٠	-	-	٨٠	٨٠	عندى أصدقاء اتواصل معهم باستمرار	٢
١٩	٢٠,٠	١٠٠	١٠٠	٨٠	٨٠	٢٠	٢٠	-	-	تفضل المحادثة عبر الانترنت على التواصل مع أفراد المجتمع	٣
١	٤٣,٣	١٠٠	١٠٠	-	-	٤٠	٤٠	٦٠	٦٠	تجد أن آرائك مقبولة من طرف الآخرين	٤
١٤	٢٣,٣	١٠٠	١٠٠	٨٠	٨٠	-	-	٢٠	٢٠	اتمنى ان اعزل الناس واعيش وحيداً مع نفسي	٥
٧	٢٦,٦	١٠٠	١٠٠	٦٠	٦٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	اتجنب مصادقة الآخرين	٦
٨	٢٦,٦	١٠٠	١٠٠	٦٠	٦٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	لا يؤخذ برأى في أى شيء يخص القرية	٧
٥	٢٨,٣	١٠٠	١٠٠	٦٥	٦٥	١٥	١٥	٢٥	٢٥	لا أشعر بأهتمام الآخرين بي	٨
٢٠	١٨,٣	١٠٠	١٠٠	٩٠	٩٠	١٠	١٠	-	-	أشعر ان الكثير من الاعمال التي أقوم بها ليس لها معنى	٩
١٠	٢٥,٨	١٠٠	١٠٠	٧٠	٧٠	٥	٥	٢٥	٢٥	لا أثق بالآخرين من حولى	١٠
١٥	٢٣,٣	١٠٠	١٠٠	٧٠	٧٠	٢٠	٢٠	١٠	١٠	أدرك اننى لا أجد من يساعدنى عندما أقع في مأزق	١١
٢	٤٣,٣	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠	٢٠	٢٠	٧٠	٧٠	أرغب في التعرف على الآخرين	١٢
٢١	١٨,٣	١٠٠	١٠٠	٩٠	٩٠	١٠	١٠	-	-	يزعجنى وجود الآخرين معى	١٣
٦	٢٨,٣	١٠٠	١٠٠	٦٥	٦٥	-	-	٣٥	٣٥	أفتقد لمعنى الصداقة الحقيقية في حياتى	١٤

٤				٥							
١	٢٢	١٧,٥	١٠٠	١٠٠	٩٥	٥	٥	-	-	أشعر باننى بعيد عن الدين	١
١	٣	٣٠,٠	١٠٠	١٠٠	٥٠	٢٠	٢٠	٣٠	٣٠	مما أبدل من حمد فلا أستطيع أن أحقق أهدافى	١
١	١١	٢٤,١٦	١٠٠	١٠٠	٧٠	١٥	١٥	١٥	١٥	أشعر بنقص قدراتى ومهاراتى فى التعامل مع الآخرين	١
١	٤	٢٩,٠	١٠٠	١٠٠	٥٣	٢٠	٢٠	٢٧	٢٧	لا يوجد فى حياتى ما يسعدنى أو يفرحنى	١
١	٩	٢٦,٦	١٠٠	١٠٠	٥٠	٤٠	٤٠	١٠	١٠	لقد اكتشفت أنه لا توجد قيم أو معايير لهذه الحياة	١
٢	١٨	٢٠,٨	١٠٠	١٠٠	٧٠	٢٠	٢٠	٥	٥	أشعر بالغبوة حتى بين أقرب الناس إلى	٢
٢	١٧	٢١,١	١٠٠	١٠٠	٨٠	١٣	١٣	٧	٧	لا أشعر بالانتماء إلى مجتمعى	١
٢	١٦	٢٢,٦	١٠٠	١٠٠	٧٢	٢٠	٢٠	٨	٨	لا أهتم بأى شىء حتى نفسى فقدت الاهتمام بها	٢

جدول ٤: توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة الاعتراض الاجتماعى الكلى للمبحوثين

العدد	%	درجة الاعتراض الاجتماعى الكلى للمبحوثين
٦٥	٦٥	منخفض
٢٠	٢٠	متوسط
١٥	١٥	مرتفع
١٠٠	١٠٠	المجموع

جدول ٥: يوضح درجة شعور المبحوثين بقيم المواطنة

الترتيب	المتوسط الحسابى المرحح	المجموع		لا		احياناً		نعم		العبارات	م
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
										الاتناء	اولاً
١	٥٠,٠	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	اسعى إلى الحفاظ على مصلحة الوطن واستقراره	١
٢	٥٠,٠	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	اتحمل مسئولياتى تجاه الوطن	٢
٣	٥٠,٠	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	شعورى بالاستقرار والاحساس بالأمان يعزز اتمائى لوطنى	٣
٤	٥٠,٠	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	أسعى بكل إخلاص إلى تقديم ما أستطيع من أجل الوطن	٤
٥	٥٠,٠	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	حصولى على حقوقى السياسية يعزز اتمائى للوطن	٥
٦	٥٠,٠	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	لا أتردد فى تقديم خدمة للوطن	٦
٢٤	٤٦,٦	١٠٠	١٠٠	-	-	٢٠	٢٠	٨٠	٨٠	أفتخر بالمسيرة السياسية للوطنى	٧
٧	٥٠,٠	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	أؤمن بشكل قاطع بأهمية الوحدة الوطنية	٨
٢٩	٢٣,٣	١٠٠	١٠٠	-	-	٤٠	٤٠	٦٠	٦٠	أسأهم فى القضاء على المظاهر السلبية بالمجتمع	٩
٨	٥٠,٠	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	أبذل التعصب وأنفهم أفكار ومواقف الآخرين	١٠
										الولاء	ثانياً
٩	٥٠,٠	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	يتجه ولائى إلى وطنى ومجتمعى	١١
١٠	٥٠,٠	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	أشعر بالتفاؤل والتطلع إلى مستقبل الوطن	١٢
١١	٥٠,٠	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	أنى شعورى بالولاء للوطن بتعزيز ارتباطى به	١٣
٢٥	٤٦,٦	١٠٠	١٠٠	-	-	٢٠	٢٠	٨٠	٨٠	أدافع عن وطنى فى كل المواقف التى تتطلب ذلك	١٤
١٢	٥٠,٠	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	أحس بالحنان والشوق إلى وطنى باستمرار حتى وأنا اقيم فيه	١٥
٣٠	٢٣,٣	١٠٠	١٠٠	-	-	٤٠	٤٠	٦٠	٦٠	أقدم مصلحة وطنى على مصلحتى الفردية	١٦
١٣	٥٠,٠	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	أشعر بالغر والافتخار بوطنى	١٧
٢٦	٤٦,٦	١٠٠	١٠٠	-	-	٢٠	٢٠	٨٠	٨٠	اعبر للآخرين عن حى لوطنى	١٨
١٤	٥٠,٠	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	أشعر بالسعادة لإنجازات وطنى	١٩
١٥	٥٠,٠	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	أشعر بواجبى فى المساهمة فى تحقيق إنجازات الوطن والمحافظة عليها	٢٠
										الديمقراطية	ثالثاً
١٦	٥٠,٠	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	أعتقد أن لحرية التعبير عن الرأى حدوداً تنتهى عند حرية الآخرين	٢١
١٧	٥٠,٠	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	أعطى أهمية للعمل والعطاء بغض النظر عن مستوى النجاح والفشل المحقق فى مجتمعى	٢٢

٢٣	أؤمن بالمشاركة بعملية صنع القرار السياسي كل حسب موقعه	٨٠	٨٠	٢٠	٢٠	-	-	١٠٠	١٠٠	٤٦,٦	٢٧
٢٤	أؤمن بروح التعاون والإخاء بين المواطنين	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	٥٠,٠	١٨
٢٥	أقدر دورى فى المشاركة فى الحياة السياسية	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	٥٠,٠	١٩
٢٦	أؤمن بتعددية الافكار السياسية والثقافية	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	٥٠,٠	٢٠
٢٧	لا أعتبر العنف واستخدم القوة من وسائل تحقيق أهدافى أو التعبير عن رأى	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	٥٠,٠	٢١
٢٨	أؤيد المشاركة فى الفعاليات والنشاطات التى تعزز الديمقراطية فى وطنى	٨٠	٨٠	٢٠	٢٠	-	-	١٠٠	١٠٠	٤٦,٦	٢٨
٢٩	ينبغي مراقبة ما يث من خلال وسائل الإعلام المختلفة حفاظاً على سيادة الدولة	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	٥٠,٠	٢٢
٣٠	أعتقد أن جميع الأفكار والآراء قابلة للنقاش والنقد	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	٥٠,٠	٢٣

جدول ٦: توزيع الباحثين وفقاً لدرجة شعور الباحثين بقيم المواطنة

العدد	%	درجة شعور الباحثين بقيم المواطنة
١٥	١٥	منخفض
٢٠	٢٠	متوسط
٦٥	٦٥	مرتفع
١٠٠	١٠٠	المجموع

جدول ٧: العلاقة بين المتغيرات المستقلة للباحثين ودرجة الاغتراب الاجتماعى

المتغيرات المستقلة	الاعتراب الاجتماعى
المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط
النوع	٢٤
المؤهل الدراسى	**٢١,٥٥٩
الحالة الاجتماعية	**١٠٠,٠٠٠
الوظيفة	**٢٧٥,٠٠٠
المسكن	**٩٦,١١١
السن	**١٧٣,٣٣
الدخل الشهرى	.٠٧٧
عدد أفراد الأسرة	**٩٥٠ -
	.٠٤٤

** معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١, * معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥

جدول ٨: العلاقة بين المتغيرات المستقلة للباحثين ودرجة الشعور بقيم المواطنة للبدو بحلايب وشلاتين

المتغيرات المستقلة	المواطنة
المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط
النوع	٢٤
المؤهل الدراسى	**١٥,٤٨٣
الحالة الاجتماعية	**١٦,٦٦٧
الوظيفة	**٣٧,٥٠٠
المسكن	**٢٧,٤٠٠
السن	**٥٨,٣٣٣
الدخل الشهرى	.١٩٢
عدد أفراد الأسرة	**٥٣٣
	.١٢٥

** معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١, *** معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥

جدول ٩: العلاقة بين درجة الاغتراب الاجتماعى ودرجة الشعور بقيم المواطنة للباحثين بحلايب وشلاتين

المتغيرات	العلاقة بين درجة الاغتراب الاجتماعى ودرجة الشعور بقيم المواطنة
المتغيرات	قيمة معامل الارتباط
	**٠,٥٧٨ -

** معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١, *** معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥

Social alienation and its impact on citizenship among the Bedouins in Halayeb and Shalateen

H. g. Shaaban.

Department of Social Studies, Desert Research Center

* Corresponding author E-mail: hassangalal16@yahoo.com (H. Shaaban)

ABSTRACT

The research aims to identify the personal characteristics of the Bedouin respondents in Halayeb and Shalateen to determine the degree of social alienation they have, determine the degree of citizenship they have, determine the significance of the relationship between the independent variables of the respondents and the degree of social alienation, as well as determine the significance of the relationship between the independent variables of the respondents and the degree of citizenship, determine the significance of the relationship between alienation Social and citizenship among the Bedouins surveyed in Halayeb and Shalateen. The study was conducted in the Red Sea Governorate (Halayeb and Shalateen), and the sample size was 100 respondents, which is a random sample. Tables of numerical enumeration, percentages, congruence coefficient (K2), and simple correlation coefficient. The most important results were the following: Regarding the description of the research sample, it was found that the highest percentage of the respondents were males, with a percentage of 88.0%, and nearly two-thirds of the respondents ranged in age from 25 to less than 35, and their percentage was 65.0%, that more than one third of the respondents Those with intermediate qualifications account for 38.0%. The degree of the respondents' sense of social alienation: The results show that nearly two-thirds of the respondents fall into the category of low social alienation, with a percentage of 65.0%, and that one fifth of the respondents fall into the category of medium social alienation, with a percentage of 20.0%, and that 15.0% of the respondents fall into the category of high social alienation.

Keywords: social alienation, citizenship, Bedouins.